مطبوعات شرقية جديدة

كتاب النجوى في الصناعة والعلم والدين

للخورفسقفوس جرجس شلحت السرياني الحلبي

القسم الاوّل. طُبع في بيروت بالمطبعة الادبية سنة ١٩٠٣ (ص ١٢٢)

هذا بدء سفر جليل باشر به الكاتب الضليع حضرة الخورفسقفوس جرجس شلحت وقصدهُ فيه ان يتأثر اعقاب امّتهِ النصرانيّة كالقديس اوغسطينوس والقديس انسلموس وغيرهما في بيان آيات الخالق في عالم الصناعة وعالم العلم وعالم الدين وهي مباحث شريفة لا يخرج عن دائرتها شيء من المعارف البشريّة. وقد دعا المؤلف كتابهُ بالنجوى لمناجاتهِ كما قال ربَّهُ ونفسهُ. اما التعليقات على متن الكتاب وهي ضافية الذيل شاملة فسمّاها الجدوى. ويحتوي هذا القسم الذي صدّرهُ حضرتهُ برسمه الكريم المقدّمة واوّل اقسامها الاربعة وهو يتضمّن ستّة فصول في وجود الخالق والكلام عن اعمالهِ بنور العقل دبّجها كلها بالحِكَم النفيسة والاشعار الرائقة فضلاً عمّا اودعها من الحجج الراهنة. وفي ذيل النجوى من الحواشي ما يستغرق اربعة اخماس الكتاب اودعها صاحبها اعزّهُ الله لباب التآليف العديدة التي وقف عليها في العربيّة وغيرها الّا انّ هذه التعليقات مع فوائدها العميمة تكاد تنسي القارئ متن الكتاب لوفرتها وتباين مواضيعها ولعلّ القرّاء يعذرون ذلك من المحاسن لانّ الحديث شجون. وعلى كل حال نشكر همّة حضرة المؤلف ونتمنّى لكتابهِ رواجاً في انحاء الشرق

DER APOSTOLOS DER SYRER

V. W. Bauer, *Giessen*, *Ricker*, 1903, 8°, p. 80

لا خفاء بانّ في اواسط القرن الثاني للنصرانيّة كان للكنيسة مجموع قانونيّ فيه اسفار العهد الجديد يُقسم الى قسمين يُدعيان: الانجيل والرسول. يتضمّن الاوّل الاناجيل الاربعة والثاني اكثر رسائل القديس بولس الخ. الّا انّ هذا المجموع لم يكن دائماً كما هو اليوم. وقد اختلفت بعض الكنائس مدّةً في ذلك بعض الاختلاف ريثما ثبت لها جميعاً ما هي الاسفار القانونية وكم هو عددها. وصاحب الكتاب المتون اعلاهُ قد

دقّق النظر في هذا البحث ليبين في اي زمن قبلت الكنائس المحلّيّة كلّ الاسفار كما هي اليوم. وعلى رأيه انّ الكنيسة السريانية لم تقرّر ذلك قبل السنة ٤٦٠ وقد اتى لبيان زعمه على بعض الدلائل ولعلّ هذه الادلة لا تصدق الّا على بعض الامكنة ليس على الكنيسة السريانيّة اجمالًا لانهُ من الثابت ان هذه الكنيسة اتّفقت على اسفار العهد الجديد المعروفة اليوم قبل نسطور. هذا ولا ننكر ان المؤلف قد اظهر في كتابه المذكور اطلاعًا واسعًا

Die Sammlungen des Kaukasischen Museum

Bd. V. Archæologie v. Graf. Uwarow, Tiflis, 1902, p. 320

عجايب المتحف القفجاقي في تفليس – القسم الخامس في العاديّات

كان الدكتور ج. راد (G. Radde) الذي رُزئت به العلوم آخرًا كما افادنا خلفهُ المسيو كزناكوف (A. N. Kaznakoff) باشر باصطناع قوائم علمية لمتحف تفليس الغني بآثاره. فالقسم الخامس من هذا المجموع الذي تلطّف المدير الجديد فاهدانا اياهُ يحتوي عاديّات المتحف المذكور بقلم السيده الكنتة اوفاروف متقدمة الجمعية الأثريّة في موسكو. وهي تصف هذه العاديّات باللغتين الروسيّة والالمانيّة يتخلّل وصفها نيف واربعون صورة على الطرائق التصويريّة المستحدثة. والمؤلفة الفاضلة تعرض على القرّاء بابًا بابًا كل ما في هذا المتحف من العاديّات التي وجدت في مدافن قفجاق ككوبان وكزبك وكلمونتا وكذلك عاديّات ما وراء قفجاق كردكين ولاجر ومزخت الخ. ومدافن بلد كرتش (Panticapée) وبين هذه العاديّات آثار سبقت عهد التاريخ وآثار تاريخيّة ونصرانيّة ومنها آنية ساسانيّة وقاشانية وعلى بعضها كتابات كوفيّة من القرن الحادي عشر ذات شأن. ومجمل القول انّ هذا الكتاب يشرّف كاتبتهُ والمتحف الذي تصفهُ والنظّار الذين يتولّون تدبيرهُ

Zustaende im heutigen Persien

aus d. persischen übersetzt v. Dr W. Schulz

Leipzig, Hiersemann, 1903, XIX-332, *mit Karte u.* 84 *Illustr.*

العجم واحوالها

قد تحفتنا مكتبة هيرسمان الشهيرة في ليبسيك بهذا التأليف النفيس الذي هو طرفةٌ في بابهِ من حيث البحاثة المدقّقة وحُسن طبعهِ. وهو يتضمّن عددًا عديدًا من

التصاوير البهية المرسومة على طرائق مستحدثة نقلاً عن تصاوير شمسية. والكتاب في الاصل رحلة لاحد مشاهير العجم في اقطار فارس الشمالية وفي القفجاق روى فيها كلّ ما يشتاق الى معرفته العلماء من حالة اهل تلك البلاد في دينهم وآدابهم وسياستهم وعلومهم ومتاجراتهم. فاحبّ الدكتور شولتس ان ينقلهُ الى الالمانية ليقرب منالهُ على الاوربيين. ومن منافعه انّ الطلبة يجدون فيه كتاريخ مختصر لآداب اللغة الفارسية الحالية ومصطلحاتها في كل دواوينها. ونتمنّى ان ينسج احد كتبة الدولة العلية على منواله كتاباً شاملاً يجمع بين وصف الممالك المحروسة وتاريخها وآداب اللغة التركية فيكون تآليفهُ كدليل للغرباء ودستور يرجع اليه في سائر الامور الوطنية ل. ش

شذرات

الكعبي الكعبي بيوت الملوك والامراء وقد شاهدت كعبي هرر فأثرت ان افيد القرّاء الكرام عمّا هي عليه قصور رؤساء الاحباش من البداوة والتأخر في المدنية دفعاً لما يتوهّمهُ البعض من الفخفخة والبهاء عند هؤلاء القوم ولما يظنّهُ الآخرون من غنى هاته القصور (ان صح ان ندعوها قصوراً) وعظمة ساكنيها

سخّر النجاشي الايطاليين الذين اسرهم بعد انتصاره عليهم في موقعة عدوى ان يبنوا لهُ قصراً في اديس ابابا وسخّر لهم فعلة من عساكره فبُني القصر وجاء على هندسة جميلة يشبه قصور فرنسة القديمة فُفرش بالاطالس والديباج وأُنير بالكهرباء فسكنهُ منيلك بضعة شهور. ثمّ قيل انهُ مرض من جراء تغيير عوائده فهجر القصر وعاد فسكن مضاربه القديمة المصنوعة من الاغصان والقش وابقى القصر لاستقبال السفراء عند زيارتهم لهُ. وكذلك بنى الراس مكونين في هرر قصراً جميلاً على الهندسة الهندية وسكنهُ بضعة ايام فحدث ان توفيت امرأته فقال البعض: «انّ في القصر جنّاً» فهجرهُ وعاد فسكن كعبيهِ القديم وهو بيت عريق في القدم مبنى بالحجارة ينتهي تاريخه الى مائة وخمسين سنة

يدخل الغريب كعبي الراس مكونين على سبيل الفرجة او لزيارة الراس ويكون منتظراً ان يرى بيتاً يليق بالامراء فيرى حوشاً فسيحاً قذراً به الجمال والبغال في كل ناحية وصوب والتبن والحشيش متبعثر ملء الحوش فيظن انهُ دخل خان احدى قرى سورية ثم يسير به الترجمان من هناك الى حوش آخر لا يقلّ اتساعاً مزدرعاً ذرةً وشعيراً بدلاً من الورد والزهور